[397] [32] وأخرج أبو يعلى عن عائشة (رضي ا عنها) قالت: رأيت النبي صلى ا عليه وآله وسلم إلتزم عليا. [وقبله] و [هو] يقول له: يا أبا الوحيد الشهيد (1)، يا أبا الوحيد الشهيد (2). [33] وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند رجاله (3) ثقات: أنه صلى ا عليه وآله وسلم قال لعلي يوما: من أشقى الاولين ؟ قال: الذي عقر الناقة يا رسول ا. قال: صدقت. قال: فمن أشقى الآخرين ؟ قال: لا علم لي يا رسول ا. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار الى يافوخه -. فكان علي رضى ا عنه يقول لاهل العراق عند تضجره منهم: وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - ووضع يده على مقدم رأسه -. [34] وصح [أيضا] أن ابن سلام قال له: لا تقدم العراق فاني أخشي أن يصيبك بها ذباب (4) السيف. فقال علي: وأيم ا، لقد أخبرني [به] رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. قال أبو الاسود الدؤلي: فما رأيت أحدا قط يخبر عن قتل نفسه غير علي (5).

_____ (1) في الصواعق: " يقول: بأبي الوحيد الشهيد ". (2) لا توجد في الصواعق. (3) في نسخة (ن): " بسند صحيح رجاله.... " (4) ذباب السيف: طرفه المتطرف الذي يضرب به، وقيل حده. (5) في الصواعق: " قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط محاربا يخبر بذا عن نفسه ". (*) _____